الشيخ أحمد بسيوني الحنبلي الأزهري (رحمه الله)

والحنابلة في الأزهر الشريف

إعداد الدكتورة

جوزاء بنت مرزوق العتيبي

كلية العلـوم والدراسات الإنسانية بثادق

جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

الشيخ أحمد بسيوني الحنبلي الأزهري -رحمه الله- والحنابلة في الأزهر الشريف.

جوزاء بنت مرزوق بن عبد الهادي العتيبي

كلية العلوم والدراسات الإنسانية بثادق، جامعة شقراء، شقراء، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: jomrsy@su.edu.sa

الملخص:

اعتمدت الباحثة على المنهج الاستقرائي؛ حيث تتبعت مسيرة مشايخ الأزهر ومن بينهم شيخ حنبلي كان قد نال مناصب عدة وتقلد مهام ذات أهمية من بينها مساعدة وكيل شيخ الأزهر حال مرض الشيخ هو الشيخ السيد الشريف أحمد بن علي بن محمد البسيوني العلواني الإدريسي الحسني الهاشمي. رحمه الله، وتناولت في البحث ترجمته والمناصب التي تقلدها، وعرَّجت على وجود الحنابلة بالأزهر ومن تقلد منهم مشيخة رواق الحنابلة ذلك المنصب الرفيع، وذكرت أسباب قلة هذا المذهب مقارنة بغيره، كما ذكرت أثر الأزهر في تعليم الحنابلة ونقلهم العلم إلى نجد معقل الحنابلة، وذكرت الكتب والتراث الحنبلي الذي مازال يدرَّس في المعاهد الأزهرية وجامعة الأزهر، ومن أهم النتائج: اهتمام الأزهر بالمذهب الحنبلي، من العلماء الأزاهرة من طار بعلمه لبلاد نجد وانتفعوا به. ومن أهم التوصيات: ضم المذهب الحنبلي أسوة بالمذاهب الثلاثة الفقهية في جامعة الأزهر والجامع الأزهر... قسمًا وأساتذة وطلابًا.

الكلمات المفتاحية: الأزهر- الحنابلة – محمد البسيوني- رواق الحنابلة- شيخ الأزهر- نجد.

Al-Hanbali Al-Azhari, Sheikh Ahmed Basyouni (may Allah have mercy on him), and Hanbalis in Al-Azhar AlSharif.

-Jawza Marzouk Abdulhadi AlOtaibi
-College of Science and Humanities, Thadiq, Shaqra University, Thadiq, Saudi Arabia.
-Email: jomrsy@su.edu.sa

Abstract

The researcher followed the path of the grand Imams of Al-Azhar including Hanbali who was in charge of multiple important tasks and held various positions. One of which is assisting the deputy of Sheikh Al-Azhar, Sheikh Al-Sayed Al-Shareef Ahmed bin Ali bin Mohammed Al-Basyouni Al-Alwani Al-Edressi Al-Hasani Al-Hashemi (may Allah have mercy on him), whenever the Sheikh gets sick. The researcher used the inductive approach. The research contains the Sheikh's translation and and the positions he held. Moreover, the research viewed the existence of Hanbalis in Al-Azhar and the Sheikhs of Riwaq Al Hanabilah who were in a high position. The reasons behind having not so many people following this madhhab were mentioned in the research. In addition, the impact Al-Azhar had on teaching Hanbalis and them transferring the knowledge to Najd, the so-called stronghold of Hanbalis. Books of the subject matter are still taught nowadays in Al-Azhar university and other Azhar institutes. The most significant results of the research include the care given to Hanbali school of thought by Azhar scholars, who also brought it to Najd ;thus, spread the word. To conclude, some of the recommendations are: including Hanbali school of thought to Al-Azhar university and mosque, just like the three other schools, with its own department, instructors and students.

Keywords: Al-Azhar, Hanbalis, Al-Basyouni, Sheikh Al-Azhar, Najd

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المقدمـــة

الحمد لله رب العالمين الذي علم بالقلم علم الإنسان مالم يعلم، والصلاة والسلام على رسوله الأمين الذي بلغ الرسالة ونصح الأمة وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك، الذي لم يورث دينارًا و لا درهمًا إنما ورث العلم الذي من آخذه فقد أخذ بحظ وافر، وإن ورثته هم العلماء الربانيين، ومن علماء الأمة الإسلامية الذين تفخر بهم وتبز بهم الأمم، علماء أجلاء منهم من قضى نحبه ومنهم من متع الله بحياته، هم علماء الأزهر الذين تطاولُ الدهرِ وكرِ الزمانِ لم يسلبهم مشيختهم و لم يقطع رحم العلم بينهم منذ مئات السنين، يخلف كل سلف عُدوله، علماء منهم من كان على مذهب النعمان أبي حنيفة، ومنهم من هو على مذهب مالك الأصبحي، ومنهم من هو شافعي، ومنهم من هو حنبلي المذهب، ومن هؤلاء الحنابلة الشيخ أحمد البسيوني الحنبلي الذي انتهت إليه رئاسة المذهب الحنبلي في زمانة، وفي هذا البحث ذكر شيء من سيرته و دوره في التعليم والتدريس ومواقفه في الأحداث الاجتماعية و السياسية اعترافًا بفضله ونشرًا لعبق سيرته، ثم عرجت لإتمام الفائدة بالحديث عن المذهب الحنبلي ووجوده في الأزهر و أثره على بلاد نجد، واللهَ المستعان وعليه التكلان و لا حول لا قوة إلا بالله.

خطة البحث:

وقد جاء البحث في ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: نشأة الجامع الأزهر وجامعة الأزهر، ودورهما البارز في حفظ الهوية الإسلامية.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: نشأة الجامع الأزهر.

المطلب الثاني: نشأة جامعة الأزهر.

المطلب الثالث: دور الجامع الأزهر وجامعة الأزهر في حفظ الهوية الإسلامية.

المبحث الثاني: الشيخ أحمد البسيوني الحنبلي، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ومولده.

المطلب الثاني: علاقة الشيخ بمشيخة الأزهر.

المطلب الثالث: شيوخه.

المطلب الرابع: مكانته العلمية والمذهبية.

المطلب الخامس: تلاميذه.

المبحث الثالث: دور الأزهر في حفظ المذهب الحنبلي وسبب قلته فيما بعد، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: بعض من تولوا مشيخة رواق الحنابلة في الأزهر.

المطلب الثاني: كتب حنبلية معتمدة في المعاهد الأزهرية والأزهر.

المطلب الثالث: الحنابلة وقلتهم في الأزهر.

المطلب الرابع: نماذج من الأزاهرة الحنابلة وأثرهم في المذهب الحنبلي في المملكة العربية السعودية.

ثم الخاتمة وفيها أهم ما توصلت إليه من نتائج وتوصيات.

المبحث الأول

في نشأة الجامع الأزهر وجامعة الأزهر، ودورهما البارز في حفظ الهوية الإسلامية.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: نشأة الجامع الأزهر.

نشأ في أول الأمر كمسجد جامع لمدينة القاهرة الفاطمية، شيد الأزهر جوهر الصقلي سنة ٣٥٨ هجرية/ ٩٦٩ ميلادية، وفي حوالي ٤٠٠ هجرية/ ١٠٠٩ ميلادية جدد الحاكم بأمر الله الأزهر، وأوقف عليه الأوقاف، ثم تبعه من بعده أهل الخيرات ... حتى بادت دولته الفاطميين من مصر على يد السلطان الناصر صلاح الدين الأيوبي عام ٥٦٧ هجرية/ ١١٧١ ميلادية، ثم عطل صلاح الدين الجمعة به وأغلق الجامع.

حين تولى السلطان الظاهر بيبرس حكم مصر؛ عادت صلاة الجمعة للأزهر، وجمع الأمير عز الدين أيدمر -وهو من أمراء دولة بيبرس- الحلي وبعض ما تبدد من أوقاف الأزهر، وبدأ إنشاء رواق الأزهر، وكان هذا الرواق هو أول أروقة التدريس بالأزهر، وبداية تحوله إلى جامعة.

وتبعه بقية السلاطين في ذلك، حتى جاء السلطان المملوكي قايتباي بإحداث تجديد شامل بالأزهر.

عندما انتهت دولة المماليك بدخول السلطان العثماني سليم الأول مصر؛ اهتم العثمانيون بالأزهر، وكان أبرز ما جرى في الأزهر في ذلك العصر حدثين مهمين:

* الأول: في سنة ١١٦١ هجرية/ ١٧٤٨ ميلادية، حيث تم تثبيت عدة مزاول لمعرفة المواقيت ووضع إحداها في ركن صحن الأزهر على يسار الداخل.

* الثاني: ما أحدثه الأمير عبد الرحمن كتخدا في الأزهر سنة ١١٦٧ هجرية/ ١٧٥٣ ميلادية، من زيادات وعمارة، وإنشاؤه كتّابًا لتعليم فقراء المسلمين، وغيرها من الإصلاحات.

المطلب الثاني: نشأة جامعة الأزهر:

جامعة الأزهر هي المؤسسة الدينية العلمية الإسلامية العالمية الأكبر في العالم وثاني جامعة أنشئت في العالم بعد جامعة القرويين. تم إنشائها وتوجد في القاهرة، وكان جامع الأزهر هو نواتها وكان ذلك في عهد الدولة الفاطمية، وبدأ القاضي أبو حنيفة بن محمد القيرواني قاضي الخليفة المعز لدين الله التدريس بها، وتولى التدريس أبناء هذا القاضي من بعده وغيرهم، إلى جانب دراسة علوم أخرى في الدين واللغة، والقراءات، والمنطق، والفلك.

وأما بداية النشأة الحديثة للجامعة فذكر الشيخ الظواهري بأنه ترأس لجنة من أعضائها الشيخ عبد المجيد سليم مفتي الديار المصرية والشيخ عبد اللطيف الفحام وكيل الأزهر وعبد الفتاح صبري باشا وكيل وزارة المعارف ومحمد خالد حسنين بك كبير مفتشي العلوم الحديثة بالأزهر، وبعد عمل متواصل وضعوا قانون إصلاح جديد في الأزهر من ضمنه تأسيس ثلاث كليات تابعة للأزهر، كلية اللغة العربية، وكلية الشريعة، وكلية أصول الدين. وسميت الشهادة التي تعطى نهاية الدراسة بها الشهادة العالية. ومن ثَم تطورت جامعة الأزهر وتوسعت حتى وصلت إلى ماهي عليه اليوم.[1]

المطلب الثالث: دور الجامع الأزهر وجامعة الأزهر في حفظ الهوية الإسلامية.

ولا يفتأ الأزهر جامعًا وجامعة يخدم الدين وينشر الرسالة الإسلامية للناس، ومهما اجتاحته الجوائح، وتكالبت عليه الأمم فهو لا يكل ولا يمل، ولا ينحرف عن مساره في التعليم و التأديب، مع مشاركته خارج أروقته في الأمور السياسية و الدفاع عن حياض الدين فهم يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِين.

(١) ينظر: مشيخة الأزهر منذ نشأتها حتى الآن، علي عبد العظيم، المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٣٩٨ هـ، ١٩٧٨م (١/ ٢٧٨).

وقد وقف مواقف بطولية في أعصاره ودوله المختلفة، مؤيدا للحق و ظاهرا على الباطل، و مناديًا بحقوق الفقراء، منتفضًا على بقاء المال في أيدي الحكام كالمماليك، وكان كاشفًا لمخططات الباطل، حيث قاوم الاحتلال الفرنسي الذى لم ينخدع شيوخه وطلابه بمزاعم نابليون بونابرت قائد جيوش الاحتلال الفرنسي بأنه يريد الخير و الإسلام، ويقص علينا التاريخ أن شيوخ الأزهر وطلابه كانوا دائمًا في الطليعة مع جيوش الدولة الأيوبية، وكان لشيخ الإسلام وسلطان العلماء الذى واجه وتصدى لسلاطين الشام العز بن عبدالسلام مواقف رائعة سجلها لنا التاريخ برفقة شيوخ الأزهر وطلابه.

وهو مع ذلك انتهج الوسطية والاعتدال، خاصة في أعصاره المتأخرة؛ حيث أصبحت المذاهب الأربعة خاصة من حنفية ومالكية وشافعية وحنبلية مما يلزم الدارس في الجامعة بعرضها جميعًا واستحضار أقوال كل مذهب وترجيح الأوفق والأقرب للصواب دون نظر إلى أي المذاهب ينسب.

المبحث الثاني

الشيخ أحمد البسيوني الحنبلي

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ومولده ونشأته ووفاته:

هو الشيخ السيد الشريف أحمد بن علي بن محمد البسيوني العلواني الإدريسي الحسني الهاشمي، شيخ السادة الحنابلة بالأزهر الشريف، وعضو مجلس الأزهر الأعلى.

ولد بمدينة بسيون بمحافظة الغربيَّة، وينتهي نسبه إلى الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم جميعًا.

حفظ القرآن الكريم صغيرًا حيث تربى في بيت من بيوتات العلم والفضل والصلاح، ثم انتقل إلى الأزهر الشريف، ودرس به علوم اللغة وعلوم الشريعة.

ولما حذق العلوم والفنون وأتقنها خاصَّة الشرعي منها، تقدم لامتحان الإذن بالتدريس بالجامع الأزهر فانعقدت لجنة امتحانه في ١٥ جمادى الآخرة ١٣٠٣ هـ/ ٢٠ مارس ١٨٨٦م، فنال شهادة الإذن بالتدريس من الدرجة الثانية، بحضور سبعة من العلماء الأكابر أحدهم حنبلي المذهب، تحت رئاسة شيخ الأزهر الشيخ محمد المهدي العباسي، وصار من علماء الجامع الأزهر المدرسين.

وفاته رحمه الله:

بعد رحلة من الدراسة والتدريس بالجامع الأزهر، وخدمة للمذهب الحنبلي، حتى صار شيخًا للحنابلة[١]، ثم عضوًا بهيئة كبار العلماء، توفي الشيخ أحمد البسيوني -رحمه الله- يوم السابع من جمادى الآخرة ١٣٣٧ هـ / الموافق التاسع من مارس ١٩١٩م، ورحمه الله رحمة واسعة، وأنزله منازل الأبرار.[٢]

---

(١) ينظر: فهرس الفهارس (٢/ ٦٠٦).

(٢) ينظر: جمهرة أعلام الأزهر (٣/ ٢١٣)

المطلب الثاني: علاقة الشيخ بمشيخة الأزهر:

لما مرض الشيخ محمد الأنبابي شيخ الأزهر، وانتدب الشيخ حسونة النواوي وكيلًا للأزهر عام ١٣١٢ هـ/ ١٨٩٤م.

صدر قرار بتشكيل لجنة لمعاونة الشيخ النواوي في إصلاح شئون الأزهر مكونة من خمسة من كبار العلماء، وكان الشيخ البسيوني واحدًا منهم بجوار الشيخ محمد عبده، والشيخ عبد الكريم سلمان، والشيخ محمد أبو الفضل الجيزاوي، والشيخ سليمان العبد.

المطلب الثالث: شيوخه:

تتلمذه على يد الشيخ يوسف البرقاوي الحنبلي.

وهو العلامة الشيخ يوسف البرقاوي النابلسي الحنبلي (ت ١٣١٨ هـ/ ١٩٠١م).

المطلب الرابع: مكانته العلمية والمذهبية.

تولى الشيخ أحمد البسيوني عدة منها:

تصدر الشيخ البسيوني للتدريس في رواق الحنابلة، وحاز كسوة التشريف العلميَّة من الدرجة الثالثة في ٢٨ ربيع أول ١٣١٧ هـ/ ٥ أغسطس ١٨٩٩م.

وفي عام ١٣١٨ هـ/ ١٩٠١م عُيِّنَ شيخًا للسادة الحنابلة بالأزهر الشريف خلفًا للشيخ يوسف الحنبلي الذي توفي في ١٩ شوال ١٣١٨ هـ/ ٩ فبراير ١٩٠١م.

صدرت له إرادة سنيّة من الخديوي بتعيينه عضوًا بمجلس إدارة الأزهر في ١٣ ذي القعدة ١٣١٨ هـ/ ٤ مارس ١٩٠١م.

وتم منحه كسوة تشريف من الدرجة الأولى.[١]

---

(١)ومن المعلوم بأن هذه الكسوة لا يستحقها العالم إلا بشروط:

أولا – أن يكون المرشح لها قد أمضى ثماني سنوات على الأقل في وظائف التدريس بالمعاهد.

=

حينما أنشئت مدرسة القضاء الشرعي عام ١٣٢٥ هـ/ ١٩٠٧م لتخريج القضاة والمفتين وأعضاء المحاكم كان الشيخ البسيوني من أعضاء اللجنة التي تمتحن الطلاب للتخرج في المدرسة، والحصول على البيورلدي العالي، وكانت اللجنة تضم الشيخ سليم البشري شيخ الأزهر، والشيخ بكري عاشور الصدفي مفتي الديار المصريَّة، وكان من أشهر خريجي هذه المدرسة الشيخ محمد أبو زهرة، والأستاذ أمين الخولي، وأحمد أمين، ومحمد الخضري.

حينما تأسست هيئة كبار العلماء في عام ١٣٢٩ هـ/ ١٩١١م كان الشيخ أحمد البسيوني هو الممثل الوحيد للمذهب الحنبلي بين أعضائها في تشكيلها الأول في العام المذكور، باعتباره شيخ السادة الحنابلة بالجامع الأزهر.

المطلب الخامس: تلاميذه:

كان لتدريس الشيخ أحمد البسيوني برواق الحنابلة أثره على تلامذته الذين انتفعوا به، وتميزوا في الفقه الحنبلي فيما بعد، منهم تلميذه الشيخ العلامة الفقيه محمد سبيع الذهبي البسيوني الحنبلي، وكان قريبًا له.[١]

أمَّا عن التأليف والتصنيف فلم نجد للشيخ أحمد البسيوني -رحمه الله- مصنفات أو مؤلفات علميَّة

ثانيا – أن يكون معروفا بالكفاءة ممتازا بحسن أسلوبه في التعليم.

ثالثا – أن يكون مشهورا بالورع والتقوى وليس في ماضيه ما يشين سمعته.

ويجوز منحها للموظفين من العلماء بالمصالح الأميرية الذين أمضوا في وظائفهم ثماني سنوات على الأقل وكان مرتب الواحد منهم أكثر من ثلاثين جنيها مشاهرة وكانوا مشهورين بالورع والتقوى وليس في ماضيهم ما يشين سمعتهم. محيط الشرائع – ١٨٥٦ – ١٩٥٢ – الدكتور أنطون صفير بك، المجلد الأول من أ إلى ت (ص: ٧١)، ٢٤ أكتوبر ١٩٢٠ – إرادة سنية رقم ٨٢.

(١) يأتي ذكره.

قام بتدوينها وتأليفها، اللهم إلا نُتَفًا يسيرة كتقريظ كتاب، أو فتوى للرد على سؤال، ومما وُجِد من ذلك: تقريظ كتاب "شواهد الحق في الاستغاثة بسيد الخلق" للشيخ يوسف النبهاني (ت ١٣٥٠ هـ/ ١٩٢٢م).[١]

(١) ينظر: هيئة كبار العلماء، كبار العلماء القدامى،
https://azhar.eg/scholars-tarajum/30_ahmed_al_bassiouni_al%20hanbali.htm
وجمهرة أعلام الأزهر، أسامة (٢/ ٢١٣).

المبحث الثالث

دور الأزهر في حفظ المذهب الحنبلي وسبب قلته فيما بعد

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: بعض من تولوا مشيخة رواق الحنابلة في الأزهر:

كان فيما قدم الأزهر من إسهامات وتعليم وإيواء للمتعلمين أنه كان يضم أروقة عدة تضم طلابًا من شتى أرجاء المعمورة، ومن هذه الأروقة: رواق السودانية، ورواق المغاربة، ورواق الجبرت وكان خاصًا بالطلاب القادمين من الحبشة وإرتيريا والصومال، ورواق البرنو وكان يضم الطلاب القادمين من السنغال ونيجيريا وغينيا وغانا، ورواق تشاد، ورواق النوبة، ورواق اليمن، ورواق الشام، ورواق إندونيسيا، ورواق الهند، ورواق الحرمين، ورواق الأفغان، وأروقة المذاهب الأربعة، ومنها رواق الحنابلة.

ففيما عدا مشيخة الأزهر تولى الحنابلة شتى المناصب وأهمها مشيخة رواق الحنابلة، حيث تعاقب عليه مشيخة كثر، منهم:

أولاً: الشيخ يوسف البرقاوي النابلسي.

ثانيًا: الشيخ أحمد البسيوني. وسبق ذكره.

ثالثًا: الشيخ محمد البسيوني (محمد الذهبي).

رابعًا: الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب.

خامسًا: الشيخ محمد السبكي.

أولاً: الشيخ يوسف البرقاوي الحنبلي:

اسمه ونسبه:

هو العلامة الفقيه الشيخ يوسف أفندي أبو جفال الصلاحي البرقاوي النابلسي الحنبلي الأزهري.

شيخ رواق الحنابلة بالأزهر الشريف: العلامة الفقيه الشيخ يوسف أفندي أبو جفال الصلاحي

البرقاوي النابلسي الحنبلي الأزهري.

مولده ونشأته ووفاته :

ولد في برقة، شمال غرب لواء نابلس، سنة ١٢٥٠ هـ، ونشأ في فلسطين. توفي يوم ١٩ شوال، سنة ١٣١٨ هـ، الموافق ٩ فبراير، سنة١٩٠١م

علمه :

انتقل بعد وفاة شيخة الشطي عام ١٢٧٠ هـ إلى مصر، والتحق بالأزهر الشريف، ودرس في رواق الحنابلة بالأزهر، في وقت ندر فيه وجود الحنابلة بين الشوام في الأزهر، حتى تصدر للتدريس في الأزهر.

شيوخه :

الشيخ حسن الشطي، المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ

تلاميذه :

١. العلامة الشيخ يوسف النبهاني.

٢. العلامة الشيخ عبد الغني بن ياسين اللبدي النابلسي

مؤلفاته :

كان تلميذه عبد الغني النابلسي صاحب الحاشية المشهورة على نيل المآرب يذكر أقواله في حاشيته ويقول: قال شيخنا.

وكان يدرس في رحاب الأزهر الشريف كتبا كبارا وصغارا، حتى كان يدرس متن الآجرومية.[١]

ثانيًا : الشيخ أحمد البسيوني. وسبق ذكره.

((١ ينظر: جمهرة أعلام الأزهر الشريف في القرنين الرابع عشر والخامس عشر الهجريين للشيخ أسامة الأزهري (٢/ ٢٦٢).

ثالثًا : الشيخ محمد البسيوني (محمد الذهبي) :

اسمه ونسبه :

محمد بن سُبيع بن يحيى الذهبي البسيوني الحنبلي، شيخ السادة الحنابلة بالأزهر وينتهي نسبه إلى الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما.

وعضو جماعة كبار العلماء وعضو مجلس إدارة الأزهر.

مولده ونشأته ووفاته :

ولد في مدينة بسيون سنة ١٢٨٩ هـ الموافق ١٨٧١م، توفي في ١٦/ ١٢/ ١٣٦١ هـ الموافق ٢٤ ديسمبر ١٩٤٢م ودفن في بلدته بسيون.

علمه :

تعلم بالأزهر، وعين مدرسًا بالمعاهد الدينية الأزهرية، ثم عُين مدرسًا في الأزهر

نال عضوية جماعة كبار العلماء ٩ محرم ١٣٣٩ هـ الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٢٠ م.

شيوخه :

١. السيد أحمد الشيخ البسيوني شيخ السادة الحنابلة بالديار المصرية.

٢. إسماعيل الحامدي.

تلاميذه : محمد بن عبد العزيز المانع.[١]

مؤلفاته : من أشهر مؤلفاته الأقوال المرضية لنيل المطالب الأخروية في فقه الإمام المبجل أحمد بن حنبل.[٢][٣]

---

(١) سبق ذكره.

(٢) وقد استحق به الجائزة المنصوص عليها في المادة ١٢٥ من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩١١م وكان ذلك في ٢٥ ذي الحجة ١٣٣٨ هـ الموافق ٩ سبتمبر ١٩٢٠م

(٣) ينظر في ترجمته: جمهرة أعلام الأزهر الشريف في القرنين الرابع عشر والخامس عشر الهجريين (٣/ ٢٨٩)، والأعلام للزركلي (٦/ ١٣٦)

رابعًا : الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب :

اسمه ونسبه :

هو الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب النجدي الحنبلي.

مولده ونشأته ووفاته :

ولد في بلاد نجد، ثم هاجر إلى مصر فالتفت إلى الطلب والتعلم والتعليم والاستفادة والإفادة إلى أن صار في الأزهر شيخ رواق الحنابلة. ومازال بها إلى أن توفي سنة ١٢٧٤ هـ رحمه الله.

شيوخه :

درس على أيدي شيوخ كُثر منهم

والده عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب.(١)

خامسًا : الشيخ محمد السبكي :

اسمه ونسبه :

هو الشيخ محمد عبد اللطيف موسى السبكي الحنبلي، شيخ الحنابلة بالأزهر الشريف،

مولده ونشأته ووفاته:

وُلِد في ٥ من ربيع الآخر ١٣١٤ هـ/ ١٨ سبتمبر عام ١٨٩٦م، بقرية سبك الضحاك بمركز الباجور بمحافظة المنوفيَّة، ومنها جاء نسبته السبكي إلى اسم القرية.

نشأ الشيخ الجليل في قريته، وقد أضفت عليه نشأته الريفيَّة حالًا من التأمل والصفاء والنقاء، وتوفي يوم ١٢ من المحرم سنة ١٣٨٩ هـ/ الموافق ٣١ مارس سنة ١٩٦٩م، عن عمر ناهز ٧٣ عامًا.

علمه :

حفظ القرآن الكريم في صغره، وشب محبًّا للعلم، شغوفًا بالقراءة والتحصيل. ثم التحق بالأزهر الشريف، حتى حصل على شهادة العالميَّة سنة ١٣٤٢ هـ / ١٩٢٣م، فعُيِّنَ مدرسًا بمعهد الزقازيق،

(١) ينظر: حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر (ص: ٨٣٩)

وحينما أُنشئت الجامعة الأزهريَّة عام ١٣٤٩ هـ / صار أستاذًا في كليَّة الشريعة سنة ١٩٣٥م، وفي العام نفسه عُيِّن عضوًا في لجنة الفتوى بالأزهر، ثم اختاره الشيخ المراغي شيخ الأزهر رئيسًا لها لخمس سنوات أو يزيد، وتولى مناصب عدة.

تلاميذه:

لقد درّس في المعاهد الأزهرية ثم في كلية الشريعة لعدد لاُحصى من الطلاب

مؤلفاته:

له عدد كبير من الكتب والمقالات منها:

في رياض القرآن.(١)

نفحات القرآن.(٢) (٣)

المطلب الثاني: كتب حنبلية معتمدة في المعاهد الأزهرية والأزهر:

إن من أهداف الأزهر في وضع المناهج الأزهرية التي يعلمها طلابه منذ بدايات تحصيلهم العلمي أن يستقر في نفوسهم أن المذاهب على اختلافها وثرائها وتعددها كلها صحيحة ومُعتمدة، وكلها يعبر عن روح الشريعة، وبعدها يتدرب الطالب في سن مبكرة على اختيار مذهب من المذاهب الفقهية الأربعة.(٤)

وما يهمنا هنا الكتب المعتمدة في المذهب الحنبلي:

---

(١) وقد اشتمل هذا الكتاب على بحوث علميَّة تتعلق بعلوم القرآن، وعرض نماذج من رياض القرآن، كالبدء بالتسمية في القرآن وغيره.

(٢) (ثلاثة أجزاء)، وهو عبارة عن تفسير لآياتٍ من الذكر الحكيم تتعلق بمقامات الأخلاق والاجتماع وقضايا المجتمع.

(٣) في ترجمته ينظر: هيئة كبار العلماء، سير أعلام كبار العلماء القدماء

https://azhar.eg/scholars-tarajum/97_Muhammad_Abd_al-Latif_alSUBKI.HTM

(٤) ينظر: المناهج الأزهرية قائمة بالكتب المعتمدة في الأزهر الشريف(ص:٨).

منها: مختصر الخرقي، العُمدة، المُقنع، المُحرر، التسهيل، تصحيح الفروع، الإقناع لطالب الانتفاع، زاد المستقنع في اختصار المقنع، منتهى الإرادات في جمع المُقنع مع التنقيح و زيادات، دليل الطالب لنيل المطالب، غاية المُنتهى في جمع الإقناع و المنتهى، كشاف القناع عن الإقناع، الروض المُربع شرح زاد المستقنع، دقائق أُولي النُهى لشرح المنتهى، عُمدة الطالب لنيل المآرب، أخصر المُختصرات، حاشية الإقناع، حاشية مُنتهى الإرادات، مسلك الرَّاغب لشرح دليل الطالب، روض المُربع في صفة حج المتُمتع، بغية المُتتبع لحل ألفاظ روض المُربع، نيل المآرب بشرح دليل الطالب، فتح وهاب المآرب على دليل الطالب، الفتح الرباني بمفردات ابن حنبل الشيباني، بداية العابد وكفاية الزاهد، حاشية دليل الطالب، منحة مُولي الفتح في تجريد زوائد الغاية و الشرح، الأقوال المرضية لنيل المطالب الأُخروية.[١]

(١) ينظر: المناهج الأزهرية (٢٧٧إلى ٢٨١).

المطلب الثالث: الحنابلة وقلتهم في الأزهر:

لا تنفك أسباب قلة المذهب الحنبلي بمصر عن أسباب انحسار أي مذهب، منها:

١. دخول المذهب متأخرًا إلى مصر ولغيرها من البلاد حيث لم يخرج من العراق قبل القرن الرابع الهجري.

٢. ولم يظهر المذهب الحنبلي في مصر إلا في القرن السابع الهجري كما ذكر السيوطي رحمه الله آنفًا.

٣. دعم الدول التي توالت على مصر لمذهبي الشافعي ثم أبا حنيفة.

٤. كانت تولية القضاة تبعًا للدولة فحيث تكون الدولة حنفية فالقاضي حنفي وحيث هي شافعية فهو شافعي.

فقد كان الإمام أحمد وأتباعه من بعده لا يقربون السلطان ولا يحبون الولاية ولا يسعون إليها ولا يريدونها، تقليدًا لإمامهم واتباعًا لمسلكه، فإذا كان سلطان القضاة قد كان له أثره في نشر المذهب الحنفي بين أهل العراق، والمذهب المالكي بالأندلس والمغرب، فإن عدم تولي الحنابلة القضاء قد كان سببًا في قلة ذيوع المذهب الحنبلي بين العامة، وإن كان له علماء اجتهدوا فيه، وأخلصوا النية في اجتهاده.

قال عنهم ابن عقيل الحنبلي: «هذا المذهب إنما ظلمه أصحابه، لأن أصحاب أبي حنيفة والشافعي إذا برع أحد منهم في العلم تولى القضاء وغيره من الولايات، فكانت الولاية سببًا لتدريسه واشتغاله بالعلم، فأما أصحاب أحمد فإنه قل منهم من تعلق بطرف من العلم إلا يخرجه ذلك إلى التعبد والزهد، لغلبة الخير على القوم، فينقطعون عن التشاغل بالعلم».[(١)]

كان لكل عالم صنعة يعيش بها ويكتفي بها، ثم لما أصبح اعتماد بعض العلماء على وظائف الدولة ومناصبها أصبح الطالب يتعلم ما يضمن به رزقه وقوت عياله.

---

(١) مناقب الإمام أحمد (ص: ٦٧٢)

المطلب الرابع: نماذج من الأزاهرة الحنابلة وأثرهم في المذهب الحنبلي في المملكة العربية السعودية.

تمهيد:

دخل المذهب الحنبلي مصر متأخرًا عن لداته من المذاهب السنية الثلاثة من حنفية ومالكية و شافعية، قال السيوطي: " هم في الديار المصرية قليل جدًّا، ولم أسمع بخبرهم فيها إلا في القرن السابع وما بعده؛ وذلك إن الإمام أحمد ﷺ كان في القرن الثالث، ولم يبرز مذهبه خارج العراق إلا في القرن الرابع، وفي هذا القرن ملكت العبيديون مصر، وأفنوا من كان بها من أئمة المذاهب الثلاثة، قتلًا ونفيًا وتشريدًا، وأقاموا مذهب الرفض والشيعة، ولم يزالوا منها إلى أواخر القرن السادس، فتراجعت إليها الأئمة من سائر المذاهب.[١]

وقد حظيت مصر بعلماء حنابلة أجلاء موسوعيين:

وأول إمام من الحنابلة حل بمصر الحافظ عبد الغني المقدسي صاحب العمدة. [٢]

ومنهم بمصر كبار أجلاء أمثال منصور البهوتي ، فكان لهم تلاميذ مصريين وأزهريين وحديثنا عمن كان أزهريًا فقد أكمل الأزهريين حمل راية المذهب سواء من كان مصريًا أو من قدم عليهم من ديار المسلمين أخص بهم في بحثي هذا من جاؤوا من نجد ثم رجعوا يعلمون الناس أو من جاء من الأزهر ودرَّس في ربوع نجد، وكلٌ منهم كان عالمًا نحريرًا نفع الله به البلاد والعباد، وهذه أمثلة على سبيل العد لا الحصر؛ وإلا هم كُثر ممن جاء من نجد ثم عاد وممن هو مصري أزهري نفع الله به بلاد الحرمين.[٣]

أولًا: الشيخ إبراهيم بن محمد بن حسن بن مخلوف العدوي الحنبلي الأزهري.

---

(١) ينظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (١/ ٤٨٠)

(٢) ينظر: المصدر السابق الصفحة نفسها.

(٣) من ذكرتهم علماء ربانيين رتبتهم هجائيًا.

ثانيًا: الشيخ إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن.

ثالثًا: الشيخ عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

رابعًا: الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن عبد الله.

خامسًا: الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع.

سادسًا: الشيخ محمد بن عبد الكريم بن إبراهيم الشبل.

أولاً: الشيخ إبراهيم بن محمد بن حسن بن مخلوف العدوي الحنبلي الأزهري.

اسمه ونسبه:

العلامة الفقيه الشيخ إبراهيم بن محمد بن حسن بن مخلوف العدوي الحنبلي الأزهري.

مولده ونشأته ووفاته:

ولد في بني عدي القبلية سنة ١٣٣٣ هـ، الموافق سنة ١٩١٤م.

توفي سنة ١٤٠١ هـ.

علمه ورحلاته:

تعلم العلوم المبدئية في عدي الوسطانية، حفظ القرآن في مكتب الشيخ الصلاحي العدوي، التحق بالأزهر فتلقى العلوم الدينية والعربية في المعهد الديني الأزهري، ثم التحق بكلية الشريعة ف عهد شيخها الشيخ الجليل عيسى منون والشيخ مأمون الشناوي، ثم التحق بتخصص التدريس، ثم درس بمدرسة خاصة ثم عين مدرسًا في معهد القاهرة الديني الأزهري، ثم انتدب لتدريس المذهب الحنبلي بمكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، لمدة ثمان سنوات.

شيوخه:

١. عبد الرحيم مصطفى العدوي.

٢. عبد اللطيف السبكي.[١]

---

(١) ينظر: جمهرة علماء الأزهر، أسامة السيد (٧/ ٧٦، ٧٠)، وتاريخ بني عدي، حسن مخلوف (٣/ ٩).

ثانيًا : الشيخ إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن وأثره في المذهب الحنبلي في السعودية :

اسمه ونسبه :

الشيخ المحدث إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

مولده ونشأته ووفاته :

ولد في مدينة الرياض عام ١٢٧٦ هـ، ونشأ بها نشأة صالحة في بيت علم وصلاح وتقى. توفي سنة ١٣١٩ هـ. رحمه الله

علمه ورحلاته :

طلب العلم وأدرك العلوم الشرعية إدراكًا أهله للصدارة.

ارتحل إلى الهند، ثم إلى مصر وقرأ على علماء الأزهر مدة طويلة.

شيوخه :

١. أخيه الشيخ عبد اللطيف.

٢. الشيخ بن عتيق. وغيرهم.

٣. نذير حُسين.

٤. حسين بن محسن الأنصاري.

تلاميذه :

١. إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ.

٢. الشيخ عبد العزيز بن عتيق

مؤلفاته :

الجوابات السمعيات في الرد على الأسئلة الروافيات.[١]

(١) أجاب بها على أسئلة سألها عبد الله بن أحمد الرواف القصيمي.

ثالثًا: الشيخ عبد الرحمن بن حسن حفيد شيخ الإسلام محمد ابن عبد الوهاب:

اسمه ونسبه:

هو الشيخ عبد الرحمن بن حسن حفيد شيخ الإسلام محمد ابن عبد الوهاب مجدد الدعوة السلفية.

مولد ونشأته ووفاته:

ولد هذا العالم الكبير سنة ١١٩٣ هـ، في بلدة الدرعية، وتوفي سنة ١٢٨٥ هـ

علمه ورحلاته:

قرأ القرآن حتى حفظه وهو في التاسعة من عمره، ثم لازم دروس العلم وحلق الذكر فقرأ على جده شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب كتاب التوحيد وغيره، وبعد وفاته تعلم على أيدي أعمامه وكبار علماء بلده ثم رحل إلى مصر بعد سقوط الدرعية فبقي ثمان سنوات بمصر، تعلم فيها على أيدي علماء كثر على مدار تلك السنوات وذلك بالجامع الأزهر الشريف عمره الله بالعلم والإيمان وجعله مقر للعمل بالسنة والقرآن.

شيوخه:

١. حمد بن ناصر

٢. الشيخ يوسف الصاوي

وغيرهم كثير.

تلاميذه:

فتخرج به خلائق لا يحصون منهم:

١. ابنه الشيخ عبد اللطيف.

٢. والشيخ عبد العزيز ابن عثمان بن عبد الجبار بن شبانة

مؤلفاته :

١. شرح كتاب التوحيد لجده شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب بكتاب سماه فتح المجيد.

٢. ومجموع من الفتاوى والمقالات.[١]

رابعًا : الشيخ: عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ :

اسمه ونسبه :

هو: عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب .

مولده ونشأته ووفاته :

ولد في مدينة الدرعية عام ١٢٢٥ هـ ، وبعد سقوط الدرعية عام ١٢٢٣ هـ انتقل مع والده وأسرته إلى القاهرة واستقر بها.

وتوفي في ١٤/ ١١/ ١٢٩٣ هـ. رحمه الله رحمة واسعة.

علمه ورحلاته :

أخذ العلم فيها عن:

١. والده.

٢. الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب .وغيرهم من علماء نجد الذين استقروا في القاهرة.

ومن مشايخه في الأزهر :

١. الشيخ إبراهيم الباجوري.

٢. الشيخ أحمد الصعيدي.

٣. الشيخ محمد الجزائري .

---

(١) ينظر: مشاهير علماء نجد وغيرهم (ص: ٥٨إلى ٦٢)، ومعجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين (ص: ٣٦٥٠)

فنبغ في كثير من العلوم مع التحقيق والتدقيق. وفي عام ١٢٦٤ هـ قدم الرياض وعكف على التدريس والتوجيه والتأليف، وبعد وفاة والده عام ١٢٨٤ هـ تفرد بالإمامة العلمية في الديار.

من أشهر تلاميذه :

١. ابنُهُ عبد الله .

٢. أخوهُ إسحاق. وغيرهم كثر.[١]

من مؤلفاته :

"إتمام المنة والنعمة في ذم اختلاف الأمة"[٢]

خامساً : الشيخ محمد بن عبد الكريم بن إبراهيم الشبل :

اسمه ونسبه :

الرحالة الفقيه الشيخ محمد بن عبد الكريم بن إبراهيم بن صالح بن عثمان الشبل الحنبلي.

مولده ونشأته ووفاته :

ولد في عنيزة سنة ١٢٥٧ هـ، ونشأ فيها.

وتوفي في عنيزة، سنة ١٣٤٣ هـ

علمه ورحلاته :

اعتنى به والده ، وحفظ القرآن الكريم وجوده ، وتعلم المبادئ ، ثم رحل في طلب العلم إلى جهات عديدة.

فوفد إلى مكة المكرمة ، وجاور بها زمنا...، ثم سافر إلى مصر وتتلمذ لعلماء الأزهر الشريف ، واجتمع بعلماء الأمصار فيه، ورحل لبلاد كثيرة.

---

(١) ينظر: علماء نجد (٢/ ٥٦٧)، وأعلام الحنابلة في أصول الفقه (١٦/ ٥٨)

(٢) طبع بالرياض عام ١٤١٢ C عن نسختين خطيتين بتحقيق / الوليد بن عبد الرحمن الفريان .

ثم رجع إلى موطنه، فدرس فيه.

شيوخه :

شيوخه كثر منهم:

١. الشيخ محمد بن عبد الله بن حميد.

٢. تتلمذ لعلماء الأزهر الشريف.

٣. الشيخ عبد الجبار البصري.

تلاميذه :

وانتفع به عدد من الأفاضل منهم: صالح بن عبد الله بن محمد الزغيبي. (١)

سادسًا : الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع وأثره في المذهب الحنبلي في السعودية :

اسمه ونسبه :

هو العلامة الفقيه الشيخ محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن مانع الوهبي التميمي النجدي.

مولده ونشأته ووفاته :

ولد في مدينة عنيزة إحدى مدن القصيم سنة ١٣٠٠ هـ.

وتوفي سنة ١٣٨٥ هـ. رحمه الله.

علمه ورحلاته :

لما بلغ السابعة من عمره أدخله والده الكتاتيب ليتعلم بها القرآن، ولم يلبث والده أن توفي فاستمر في قراءة القرآن حتى ختمه ثم شرع في القراءة على علماء بلده.

وفي الثامنة من عمره رحل في طلب العلم إلى:

---

(١) ينظر: جمهرة أعلام الأزهر الشريف في القرنين الرابع عشر والخامس عشر الهجريين للشيخ أسامة الأزهري.

بغداد، ثم مصر، ثم إلى دمشق الشام، وارتحل لبلاد كثيرة

وفي رحلته إلى مصر أقام في الأزهر مدة قرأ فيها الروض المربع شرح زاد المستقنع وبعضًا من شرح دليل الطالب وقرأ النحو والعلوم السائدة في الأزهر

شيوخه:

١. محمود شكري الألوسي.

٢. حبيب الله الشنقيطي.

٣. الشيخ محمد الذهبي أحد المدرسين برواق الحنابلة.

تلاميذه:

أجتمع عليه كثير من طلاب العلم يقرأون عليه في الفقه والحديث والنحو والفرائض أعرف منهم:

١. الشيخ عبد العزيز بن رشيد.

٢. الشيخ ناصر بن حمد الراشد وغيرهم.[١]

(١) ينظر: علماء نجد خلال ثمان قرون (ص: ٣٠)، ومشاهير علماء نجد وغيرهم (ص: ٢٦٨إلى ٢٧٢)

الخاتمـــة

الحمد لله الذي جعلنا من خير أمة أُخرجت للناس، وجعل فينا خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد ﷺ، وجعل فينا علما عاملين وطلبة للعلم مجدين، وجعل العلم رحمًا بيننا... وبعد فإن من أهم ما توصلت إليه الباحثة في هذا البحث من نتائج تلخص فيما يلي:

١. أن الشيخ السيد الشريف أحمد بن علي بن محمد البسيوني العلواني الإدريسي الحسني الهاشمي. تولى مناصب عُليا في الأزهر فكان شيخ السادة الحنابلة بالأزهر الشريف، وعضو مجلس الأزهر الأعلى، ومن كبار هيئة العلماء.

٢. علاقة الشيخ أحمد بسيوني بمشيخة الأزهر أنه لما مرض الشيخ محمد الأنبابي شيخ الأزهر، وانتدب الشيخ حسونة النواوي وكيلًا للأزهر عام ١٣١٢ هـ/ ١٨٩٤م فكان الشيخ أحمد البسيوني من معاونيه.

٣. أن المذهب الحنبلي نال عناية ورعاية في الجامع الأزهر ثم في جامعة الأزهر ومازال.

٤. قلة الحنابلة في الأزهر ليس بأسباب خلافية إنما أسباب مختلفة هي بذاتها أسباب ظهور أو قلة المذهب الفقهي في أي بلد إسلامي.

٥. من العلماء الأزاهرة من طار بعلمه لبلاد نجد سواء كان أصله نجديًا أم مصريًا وعلم ودرس ولا يخفى بأن نجد معقل الحنابلة.

٦. من الحنابلة من تولى مشيخة رواق الحنابلة وكان لهم رأيهم ومكانتهم في الأزهر.

التوصيات:

١. ضم المذهب الحنبلي أسوة بالمذاهب الثلاثة الفقهية في جامعة الأزهر والجامع الأزهر... قسما وأساتذة وطلابًا.

٢. إبراز علماء الحنابلة وكتبهم التي خرجت من أرض الكنانة وعلماء الأزهر منهم خاصة.

٣. التنقيب عن تراجم المتقدمين من الأزهريين شيوخًا وعلماء ومصلحين وإدراج بلادهم ومواطنهم في معاجم وموسوعات مخصوصة.

٤. حصر علماء الحنابلة الحاليين بمصر والتعريف بهم وبكتبهم وأماكن تدريسهم.

المراجـــع:

١- أعلام الحنابلة في أصول الفقه، الدكتور إبراهيم عبد الله آل إبراهيم، مقال نشر في مجلة: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية/ مجلة علمية محكمة، العدد السادس عشر صفر ١٤١٧ هـ، يونية ١٩٩٦ م

٢- تاريخ بني عدي، حسن مخلوف

٣- جمهرة أعلام الأزهر في القرنين الرابع عشر والخامس عشر الهجريين، مؤلف أسمامة الأزهري، مكتبة الإسكندرية، طبعة: ١٤٤٠ هـ/ ٢٠١٩م

٤- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، المؤلف : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى : ٩١١ هـ)، المحقق : محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر : دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه – مصر، الطبعة : الأولى ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م

٥- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، المؤلف: عبد الرزاق البيطار الميداني الدمشقي (المتوفى: ١٣٣٥ هـ)، حققه ونسقه وعلق عليه حفيده: محمد بهجة البيطار، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

٦- علماء نجد خلال ثمانية قرون، المؤلف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح آل بسام، الناشر: دار العاصمة، سنة النشر: ١٤١٩

٧- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمسيخات والمسلسلات، المؤلف: محمد عَبْد الحَيّ، المعروف بعبد الحي الكتاني (المتوفى: ١٣٨٢ هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت ص. ب: ١١٣/ ٥٧٨٧، الطبعة: الثانية، تاريخ نشر: ١٩٨٢م

٨- مشاهير علماء نجد وغيرهم، المؤلف: عبد الرحمن بن عبد اللطيف، الناشر: دار اليمامة للبحث

والترجمة والنشر، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢م

٩- مناقب الإمام أحمد، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج الجوزي (المتوفى: ٥٩٧ هـ)، المحقق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٩ هـ

١٠- المناهج الأزهرية، قائمة بالكتب المعتمدة في الأزهر الشريف، الإصدار الثاني، الطبعة الثالثة، تاريخ طبع ١٤٤٠ هـ، ٢٠١٩م، سقيفة الصفا العلمية.

١١- هيئة كبار العلماء، كبار العلماء القدامى ، https://azhar.eg/scholars-hanbali.htm٢٠%_ahmed_al_bassiouni_al٣٠tarajum/

فهرس الموضوعات

الملخص..... ٢٢٦٧
المقدمـــة ٢٢٦٩
المبحث الأول: في نشأة الجامع الأزهر وجامعة الأزهر، ودورهما البارز في حفظ الهوية الإسلامية.
..... ٢٢٧١
المطلب الأول: نشأة جامع الأزهر ---------- ٢٢٧١
المطلب الثاني: نشأة جامعة الأزهر ---------- ٢٢٧٢
المطلب الثالث: دور الجامع الأزهر وجامعة الأزهر في حفظ الهوية الإسلامية. ---- ٢٢٧٢
المبحث الثاني: الشيخ أحمد البسيوني الحنبلي ٢٢٧٤
المطلب الأول: اسمه ومولده ونشأته ووفاته ---------- ٢٢٧٤
المطلب الثاني: علاقة الشيخ بمشيخة الأزهر ---------- ٢٢٧٥
المطلب الثالث: شيوخه: ---------- ٢٢٧٥
المطلب الرابع: مكانته العلمية والمذهبية. ---------- ٢٢٧٥
المطلب الخامس: تلاميذه ---------- ٢٢٧٦
المبحث الثالث: دور الأزهر في حفظ المذهب الحنبلي وسبب قلته فيما بعد ٢٢٧٨
المطلب الأول: بعض من تولوا مشيخة رواق الحنابلة في الأزهر ---------- ٢٢٧٨
أولاً: الشيخ يوسف البرقاوي الحنبلي ---------- ٢٢٧٨
ثانيًا: الشيخ أحمد البسيوني. وسبق ذكره. ---------- ٢٢٧٩
ثالثًا: الشيخ محمد البسيوني (محمد الذهبي): ---------- ٢٢٨٠

رابعًا: الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ------- ٢٢٨١
خامسًا: الشيخ محمد السبكي: ---------- ٢٢٨١
المطلب الثاني: كتب حنبلية معتمدة في المعاهد الأزهرية والأزهر ---------- ٢٢٨٢
المطلب الثالث: الحنابلة وقلتهم في الأزهر ---------- ٢٢٨٤
المطلب الرابع: نماذج من الأزاهرة الحنابلة وأثرهم في المذهب الحنبلي في المملكة العربية السعودية ---------- ٢٢٨٥
تمهيد ---------- ٢٢٨٥
أولًا: الشيخ إبراهيم بن محمد بن حسن بن مخلوف العدوي الحنبلي الأزهري. -- ٢٢٨٦
ثانيًا: الشيخ إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن وأثره في المذهب الحنبلي في السعودية: ٢٢٨٧
ثالثًا: الشيخ عبد الرحمن بن حسن حفيد شيخ الإسلام محمد ابن عبد الوهاب --- ٢٢٨٨
رابعًا: الشيخ: عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ ---------- ٢٢٨٩
خامسًا: الشيخ محمد بن عبد الكريم بن إبراهيم الشبل ---------- ٢٢٩٠
سادسًا: الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع وأثره في المذهب الحنبلي في السعودية: ٢٢٩١
الخاتمة ٢٢٩٣
المراجع ٢٢٩٥
فهرس الموضوعات ٢٢٩٧